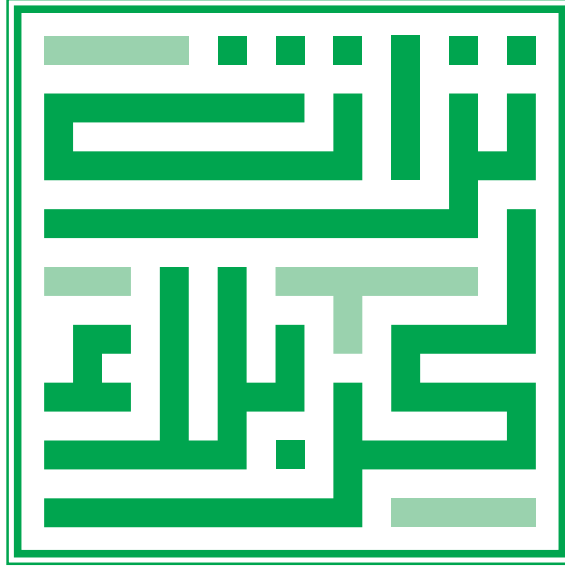


جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ دِيوانُ الْوَقْفِ الشَّيْعِيِّ



مَجَلَّةُ فَضِيلَةِ مُحْكَمَةٍ

تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْكَرْبَلَائِيِّ

مُجَازَةً مِنْ وَرَاةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةً لِأَعْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعَالِمِيَّةِ

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الرابعة / المجلد الرابع / العدد الثالث

شهر ذي الحجة المعظم ١٤٣٨ هـ / أيلول ٢٠١٧ م

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية. مركز تراث كربلاء.
تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية مركز تراث كربلاء- كربلاء، العراق : العتبة العباسية
المقدسة، قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية، مركز تراث كربلاء 1438 هـ. = 2017-

مجلد : صور طبق الاصل، صور فوتوغرافية ؛ 24 سم
فصلية-السنة الرابعة، المجلد الرابع، العدد الثالث (ايلول 2017)-

ISSN ٢٣١٢-٥٤٨٩

المصادر.

النص باللغة العربية ؛ ومستخلصات باللغة الانجليزية.

1. كربلاء (العراق)--تاريخ--دوريات. 2. العلماء المسلمون (شيعية)--نقد وتفسير--دوريات. 3. ابو
المحاسن، محمد حسن بن حمادي بن محسن 1293-1344 هجري--الدور السياسي--شعر. الف.
العنوان.

DS79.9. K3 A2017 8375 .VOL .4 NO. ٣

مركز الفهرسة ونظم المعلومات



مركز الأبحاث والدراسات
الاسلامية والثقافية

ردمدا: 2312-5489

ردمدا الالكتروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath@alkafeel.net



دار الكافي
للطباعة والنشر والتوزيع

العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢ 3834 673 770 964+



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَرِيدٌ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾

(القصص: ٥)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ



المشرف العام

ساحة السيد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

المشرف العلمي

الشيخ عمار الهلالي (رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والانسانية)

رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي (مدير مركز تراث كربلاء)

مدير التحرير

أ. م. د. نعيم عبد جودة الشيباوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

مدير التحرير التنفيذي

أ. م. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الهيئة الاستشارية

أ. د. فاروق محمود الحبوبي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. د. أياد عبد الحسين الخفاجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. زمان عبيد وناس المعموري (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ. د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ. د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج / سلطنة عمان)

أ. د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

سكرتير التحرير

ياسر سمير هاشم مهدي البناء

الهيئة التحريرية

- أ. د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ. د. ميثم مرتضى مصطفى نصر الله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ. د. حسين علي الشراهي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ذي قار)
أ. د. جاسم محمد شطب (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)
أ. م. د. علي طاهر تركي الحلي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)
أ. م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ. م. د. علي خضير حجي (كلية التربية / جامعة الكوفة)
م. د. رائد داخل الخزاعي (كلية الآداب / جامعة الكوفة)

مدقق اللغة العربية

- أ. م. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

مدقق اللغة الإنكليزية

- أ. م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية

محمد فاضل حسن

الموقع الإلكتروني

ياسر السيد سمير الحسيني

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة التي تعنى بالتراث الفكري والثقافي لمدينة كربلاء المقدسة على وفق القواعد الآتية:

١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون على وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً.

٢- يقدم البحث مطبوعاً على ورق A4، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥٠٠٠-١٠٠٠٠) كلمة ويخط simplified Arabic على أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً.

٣- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كل في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي الثاني عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ أو من شارك معه في البحث إن وجد، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الالكتروني لكل منهم مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.

٥- يشار إلى المراجع والمصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٦- يزود البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر

العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الأبجائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.
٧- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيها إذا كان البحث قد قُدم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعدادها.

٩- أن لا يكون البحث منشورًا وليس مقدمًا إلى أية وسيلة نشر أخرى.

١٠- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:-

أ يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلم.

ب يبلغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقع.

ج البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائيًا للنشر.

د البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ- يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية

قدرها (١٥٠) ألف دينار عراقي.

١٢- يراعى في أسبقية النشر:-

أ. البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث.

ج تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د تنوع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.

١٣- ترسل البحوث على البريد الإلكتروني للمجلة

(turath@alkafeel.net).

أو على موقع المجلة <http://karbalaheritage.alkafeel.net>

أو موقع رئيس التحرير drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسَلَّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة / حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمّع

الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

No: الرقم: ب.ت ٤ / ٩٨١٤
Date: "مع استاذة فواتنا السخنة الفيلسة لبحر الازدباب" التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٧

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استفانا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناء على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "مجلة تراث كربلاء" المختصة بالدراسات والأبحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للشر العلمي والترقية العلمية .

مع التقدير



أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالة

٢٠١٤/١٠/٢٧

وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

نسخة منه الى

- قسم التزوين العلمية، شعبة التأليف والترجمة والترجمة
- الصادرة

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله تعالى على نعمائه ومِنِّه ونستعين به ونصلي ونسلم على صفوة أنبيائه ورسله سيِّدنا ونبيِّنا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين.

أما بعد فإنَّ الأمم تعرف بعلمائها ومفكرها ومبدعيها لكونهم النخبة التي ساهمت بصورة فاعلة في البناء العلمي والحضاري والثقافي، فهم السراج الذي تستنير به الأجيال وتقتدي، وهم الرّكيزة الأساسيَّة لأيِّ مجتمع من المجتمعات القائمة، وهم الرّافد المعطاء لشتّى صنوف العلوم والمعرفة، فهم مصدر يشعّ خيراً لذا سعت مجلّة تراث كربلاء على تعميق دور الدراسات ذات الطابع العلمي المبدع المتخصص بدراسة وتحليل الآثار العلميّة والاجتماعية والتاريخية لهم ولاسيما الأبحاث التي تتعد عن النمطيّة والوصفيّة المعتادة، وستعمل هيأتا المجلّة على تنفيذ استراتيجية مدروسة من خلال تخصيص عدد خاص كلِّ عام عن عالم من علماء كربلاء ضمن محاور سيعلن عنها لاحقاً.

وأما في هذا العدد فتصدرت المجلّة ببحث السيد محمد المجاهد الطباطبائي أثره العلمي والجهادي، تلاه بحث عن رواة كربلاء في مصنفات الرجالين الشيخ أبو محمد إلياس بن هشام الحائري انموذجاً، وبعده السيد فخار بن معد الحائري وكتابه الحجّة على

الذاهب إلى تكفير أبي طالب، والتعليم والمدارس الدينية والحكومية في كربلاء حتى أواخر العهد العثماني، وقد اعتادت المجلة نشر بحث باللغة الانكليزية فخصص لذلك في هذا العدد بحث بعنوان: دور علماء كربلاء في التصدي للاحتلال البريطاني الأول، إضافة إلى أبحاث أخرى موزعة على حقول معرفية متنوعة ليثري كل بحث حقلاً من حقول المعرفة لتتحقق بذلك وظيفة الإثراء والتنوع، ففي الأدب بحثان؛ الأول حول المضامين الجهادية للثورة الحسينية في الشعر الكربلائي، والثاني دراسة وصفية لثناء الإمام الحسين في شعر الشيخ ابن العرندس، وفي التاريخ الاقتصادي دراسات عن السياسة الاقتصادية للدولة العباسية وأثرها في الواقع الاقتصادي في كربلاء، ومن الأبحاث ذات الطابع التاريخي الحائر الحسيني النشأة والتطور، كما روعي تنوع الأبحاث من جامعات مختلفة من داخل العراق وخارجه.

كل هذا التنوع في أبحاث العدد كان الهدف منه نشر الفكرة العلمية التي تنشدها تراث كربلاء بين صفوف المجتمع بكل أقسامه لذا فإن المجلة تدعوكم لرفدها بتتاجاتكم المعرفية لتتسع قاعدة التوثيق بقراءات جديدة لرموز كربلاء وأعلامها وعلمائها لتعم الفائدة من خلال تقديم أبحاث راقية ومتفوقة علمياً وإبداعياً. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

رئيس التحرير

كلمة الهياتين الاستشارية والتحريرية

لماذا التراث؟ لماذا كربلاء؟

١ - تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها، بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد: قولاً، وفعلاً، وتفكيراً. تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية، تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية: السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره: بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة:

- المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها.
- المادة الأدق لتبيين تاريخها.
- الحفزية المثلى لكشف حضارتها.

وكلما كان المتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حمولتها، كان وعيه بمعطياتها، بمعنى: أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا التعرف على الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممن تقصّد دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل

كنوز سلالة الشرقيين، ومرة تولد بإضعاف المعرفة، بإخفاء دليل،
أو تحريف قراءته، أو تأويله.

٢- كربلاء: لا تمثل رقعة جغرافية تحيّر بحدود مكانية مادية
فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكل بذاتها تراثاً لسلالة
بعينها، وتشكل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي
إليها، أي: العراق، والشرق، وبهذا الترتيب تتضاعف مستويات
الحيث التي وقعت عليها: فمرة، لأنها كربلاء بما تحويه من مكتنزات
متناسلة على مدى التاريخ، ومرة، لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي
إلى العراق بما يعتره من صراعات، ومرة، لأنها الجزء الذي ينتمي
إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه
المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبَ وغُيِّبَ
تراثها، وأُخزِلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو
المنحرف أو المنزوع عن سياقه.

٣- وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع
للعتبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث
كربلاء، لتحمل هموماً متنوعة، تسعى إلى:

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء
بأبعادها الثلاثة: المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق.

- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت
عن ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ،

ومديات تعالقتها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعالق سلباً أو إيجاباً على حركيتها، ثقافياً ومعرفياً.

- اجراء النظر إلى مكتنزاتها: المادية والمعنوية، وسلكتها في مواقعها التي تستحقها، بالدليل.

- تعريف المجتمع الثقافي: المحلي، والإقليمي، والعالمي: بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهياة التي هو عليها واقعاً.

- تعزيز ثقة المتتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم، في ظل افتقادهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركزية الغربية، مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية.

- التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين، مما يؤشر ديمومة النماء في مسيرة الخلف، بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.

- التنمية بأبعادها المتنوعة: الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء.

فكانت من ذلك كله مجلة "تراث كربلاء" التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون.

المحتويات

اسم الباحث

عنوان البحث

ص

م.د. شيباء ياس خضير العامري
جامعة ذي قار
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ

٢٥ السيد محمد المجاهد الطباطبائي أثره العلمي
والجهادي (١١٨٠هـ - ١٢٤٢هـ)

م.م. إشراق قيس فيصل الطائي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ

٦١ رواة كربلاء في مصنفات الرجالين الشيخ
أبو محمد إلياس بن هشام الحائري انموذجاً

م.د. محمد حليم حسن
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم اللغة العربية

٩٣ السيد فخار بن معد الحائري وكتابه الحجّة
على الذاهب الى تكفير أبي طالب

م.م. فاطمة عبد الجليل ياسر
جامعة ذي قار
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ

١٢٣ الشاعر محمد حسن أبو المحاسن ودوره
السياسي في العراق الى عام ١٩٢٦

أ.د.علي كاظم محمد علي المصلاوي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم اللغة العربية

١٦٥ المضامين الجهادية للشورة الحسينية في الشعر
الكربلائي شعر الشيخ هادي الخفاجي
الكربلائي أنموذجاً

١٩١ دراسة وصفية لثناء الامام الحسين عليه السلام
في شعر الشيخ ابن العرندس الحلبي

أ.م.د. محمود أبدانان مهدي زادة
أ.م.د. غلام رضا كريمي فرد
أياد نيسي / طالب ماجستير لغة عربية
جامعة الشهيد تشرمان الأهوازية
كلية الإلهيات و المعارف الإسلامية
قسم اللغة العربية و آدابها

٢٣٥ الحائر الحسيني - النشأة و التطور

م.د. شهيد كريم محمد
جامعة ميسان
كلية التربية
قسم التاريخ

٢٨٣ التعليم و المدارس الدينية و الحكومية في
كربلاء حتى اواخر العهد العثماني ١٩١٤

م.م. انتصار عبد عون محسن السعدي
جامعة بغداد
كلية التربية للبنات
قسم التاريخ

٣٣٥ السياسة الاقتصادية للدولة العباسية
و أثرها في الواقع الاقتصادي في كربلاء

م.م. ميشم عبید جواد
وزارة الشباب
مديرية شباب كربلاء
فرع الهندية

**Asst. Lect. Ahd
Mohammed Al Amiri**
Karbala General Directorate of
Education

The Role of Karbala Scholars
in Confronting the British
Occupation

19

المضامين الجهادية للثورة الحسينية في الشعر الكربلائي
شعر الشيخ هادي الخفاجي الكربلائي أنموذجاً

The 'Jihadic' Implications of Al- Husainy Revolution
(Uprising) in the Karbala Poetry : The Poetry of Al-
Sheikh Hadi Al- Khafajy as an Example

أ.د علي كاظم محمد علي المصلاوي

جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية

Prof . Dr. Ali Khadhim Muhamma Ali Al- Maslawy
Karbala University / College of Education for Human sciences
Dept . of Arabic
Dr.Ali.Almaslawy@gmail.com

الملخص

مازال الشعراء يستلهمون كل ما هو سام وخالد من شخصية الإمام الحسين عليه السلام العظيمة المتفردة بعطائها، ويظهرون مشاعرهم الجياشة اتجاهه واتجاه من ضحّى بين يديه من أهل بيته عليهم السلام وأصحابه الميامين الكرماء، وما جرى بعده على أهله وعياله من مرارة السبي والأسر.

فكان الشاعر يستلهم هذه الوقائع ويستحضرها ومعانيها السامية محاولاً المواساة الشعورية بإظهار الحزن والتفجع على ما أصابهم من ناحية ومن ناحية أخرى يتخذ ممّا جرى من أحداث ووقائع منهجاً عقائدياً في حياته العملية.

ومن هؤلاء الأعلام والشخصيات الكربلائية اللامعة في القرن المنصرم الشيخ هادي الخفاجي الكربلائي، إذ تمثلت معاني الجهاد ومضامينه في شعره الحسيني بمحاور أربعة.



Abstract

The poets are still inspired by all that is high and immortal of Imam Husain's (pbuh) eminent personality who is unique in his granting and sacrifice ; they express their hot feelings towards him and towards all his progeny and his followers and supporters who sacrificed for him and for Islam in addition to showing all the sufferings and captivity they suffered .

The poets were inspired by these events and they expressed their condolence and sorrow towards Imam Husain (pbuh) and his progeny in addition to the fact that such poets used and took such events as a motive and as a doctrinal route in their daily life .

Al- Sheikh Hadi Al- Kafajy Al- Karbalaiy was one of these brilliant personalities in the past century . In his Husainy poetry, the meanings and implications of Al- Jihad were represented and expressed through four pivots and sections



المقدمة

الإمام الحسين عليه السلام ملهم الشعراء والأدباء بقضيته وما قدمه في سبيل إحياء كلمة الحق ودحض كلمة الباطل الذي أزهره بنهضته الإصلاحية المباركة، وجسد معاني عدة كان أولها مشروع السلم الذي يرافق الإصلاح في أمة جدّه المصطفى عليه الصلاة والسلام، فهو القائل وقوله حق وصدق «إني لم أخرج أشراً ولا بطراً وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي»^(١) فهو لا يريد الحرب ولم يذهب باتجاهها، وإنما أراد السلم الذي لا يكون إلا عن طريق الإصلاح، ولكنه عليه السلام وجد في جهاده الأصغر والتضحية بنفسه ومن معه من ولده وإخوته وأصحابه عليهم السلام هو الطريق الأوحيد لهذا السلم ولهذا الإصلاح الذي نشده، فكان بموقفه هذا نشيد الخلود الذي ما زال يقرأ ويتجدد مع كل قراءة وفي كل وقت.

وما زال الشعراء يستلهمون العبرة والعبرة عن طريق إظهار مشاعرهم وانفعالاتهم الجياشة تجاه هذه الشخصية العظيمة المتفردة بعطائها، وتجاه من ضحى بين يديه من أهل بيته عليهم السلام وأصحابه الميامين الكرماء، ولم ينس الشاعر أن يستذكر حُرَمَ رسول الله صلى الله عليه وآله وما قاسين من محن بعد مقتله عليه السلام، فتجلت زينب عليها السلام بطلّة لهذه الواقعة من ناحية ومن ناحية أخرى مثلت امتداداً سلمياً جهادياً لمشروع أخيها الحسين عليه السلام.

فكان الشاعر يستلهم هذه الوقائع ويستحضرها ومعانيها السامية محاولاً الموازنة الشعورية بإظهار الحزن والتفجع على ما أصابهم من ناحية ومن ناحية أخرى يتخذ مما جرى من أحداث ووقائع منهجاً عقائدياً ليكون بذلك

مصدّقاً لما جاء في زيارتهم: «أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَأَلَكُمْ»^(٢).
ومن هؤلاء الأعلام والشخصيات الكربلائية اللامعة في القرن المنصرم
الشيخ هادي الخفاجي الكربلائي المعروف والمشهور بخطابته ونعيه المتميّز
لمصيبة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) إذ كان يستدرّ الدمع للخروج من محاجر
مستمعيه لتفيض العيون وتخشع القلوب وتتطهر الأرواح وتسمو لترتفع
محلقة في جو من النقاء الأخروي.

لقد زاول الشيخ نظم الشعر مع مزاولته الخطابة وإن كان اهتمامه بالخطابة
أقوى وأشد وضوحاً وأرفع درجة إلا أنّ اهتمامه بالشعر لم يكن يقل كثيراً،
فترك لنا ديواناً شعرياً حافل بأنواع من الموضوعات الشعرية التقليدية. ونظم
على غير النظام العمودي للشعر العربي فأنتج لنا الموشحات والتخميس
والتشطير والأراجيز.

وجاء هذا البحث ليستكشف المضامين الجهادية للثورة الحسينية عن
طريق شعره الذي خصّ به الإمام الحسين (عليه السلام) وما جرى عليه وعلى عياله
من قتل وسبي.

وتمثّلت معاني الجهاد بمحاور أربعة: الأوّل: غائية النهضة الحسينية،
الثاني: شجاعة الحسين (عليه السلام) وصبره يوم عاشوراء. الثالث: زينب (عليها السلام) والامتداد
الجهادي. الرابع: بنية القصيدة وعلاقتها بالمضامين الجهادية.

وسبق هذه المباحث تمهيد خصّ التعريف بالشيخ هادي الخفاجي
الكربلائي، وتبعها خاتمة بالنتائج التي توصلت لها الدراسة.

التمهيد :

١ - التعريف بالشاعر :

هو الشيخ هادي بن الشيخ صالح بن مهدي بن حمزة بن خليل بن درويش من بيت (عجام) الذي ينتسب إلى قبيلة خفاجة العريقة ومنها جاء لقبه بالخفاجي^(٣). ولد في بغداد في محلة الشيخ بشار في دار جده لأمه سنة ١٣٢٧ هـ الموافق ١٩٠٨ م^(٤) وقيل ١٩٠٩ م^(٥).

كان والده شيخاً فاضلاً ومعتمداً لعدد من المراجع العظام أبرزهم السيد إسماعيل الصدر الكبير^(٦)، وكان يعمل كاسباً، وفي وقت فراغه معلماً للصبية شاغلاً لهذا الأمر غرفة في داره التي كان يقطنها في المسيب^(٧)، وكان من الوجهاء المعروفين فيها^(٨)، فنشأ الشيخ هادي هناك نشأةً صالحةً، وأخذ والده بتعليمه القراءة والكتابة وتهيئته لمزاولة الخطابة بعدما بدر منه استعداد كبير لتعلم هذا الفن منذ نعومة أظفاره؛ ولما غدا شاباً يافعاً قرر أن يستكمل أدواته الخطابية والمعرفية فاتجه - بتشجيع من والده - إلى كربلاء إذ كانت يوم ذلك مركزاً من مراكز الإشعاع الفكري لا في العراق فحسب، بل في العالم الإسلامي أجمع، نشطت فيها المدارس ودور القرآن الكريم والحديث النبوي، ولمع فيها جهابذة أعلام وشعراء عظام كان لهم الدور الكبير في انتعاشها علمياً ودينياً وأدبياً^(٩).

وحلَّ الشيخ طالباً مقيماً في إحدى مدارسها الدينية وهي المدرسة المهديّة^(١٠) التي ضمّت مجموعة من الأساتذة الأكفاء كالشيخ عبد الحسين الدارمي^(١١) والشيخ العيثان الأحسائي^(١٢)، والشيخ عبد الحميد الساعدي والشيخ محمد شمس الدين والشيخ حسين البيضاني^(١٣). وقد أخذ عنهم الشيخ علوم العربية

والفقه والأصول كما أخذ من غيرهم من العلماء كالعلامة الفقيه محمد الخطيب صاحب مدرسة الخطيب الرسمية في كربلاء، والشيخ محمد العماري الذي قرأ عليه شيخنا شرح قطر الندى وألفيته ابن مالك^(١٤).

أما الخطابة وفنونها فطلبها يوم ذاك على الشيخ محسن أبي الحب الصغير^(١٥) والسيد كاظم السيد جواد الهندي^(١٦)، واشتهر تأثره بالأول كثيراً وأخذه عنه أساليب الخطابة وأطوار النعي والتأثير في المتلقين^(١٧) وأدى تعليمه وتلمذته إلى صقل موهبته الخطابية والشعرية اللتين بدأتا بالازدهار والإيناع والتدفق، ونجد أولى قصائده سنة ١٣٥٠ هـ^(١٨) أي عندما كان في الثالثة والعشرين من عمره.

لقد شق الشاعر طريقه بأسلوب هادئ وأداء رائع، متجاوزاً العقبات بصبره وجلده وقوة إرادته وإيمانه العميق بمبدأ التعبير عن القضية الحسينية التي سخر لها خطابته ومن ثم شعره وقضى حياته في سبيل إعلائها وإظهارها بحل لم تعرف إلا على يديه، فلُقّب بشيخ الخطباء^(١٩) وفارس المنبر الحسيني^(٢٠)، ووُصف بأنه صوت الحزن ومرفأ الدمعة^(٢١)، وغير ذلك من الألقاب التي دلّت على عظم شأنه وما كان عليه من عطاء.

وتخلّق شيخنا الجليل رحمه الله بأخلاق أهل البيت عليهم السلام إذ كانوا له نبراساً وقدوة، فوصف بأنه «نقي السريرة، طيب السيرة، لطيف المحضر، سمح بأقواله، عزيز في مادته، وكان مشهوراً بالتقى والورع، ديناً صالحاً، متواضعاً، كيساً، طريفاً»^(٢٢). ووصف أيضاً بأنه «لطيف المعشر، عذب المؤانسة، حلو المجالسة، يريك سحر البيان حلالاً، ولا يمل الحضار مجلسه»^(٢٣).

أما ما يتعلق بديوانه فقد كان مخطوطاً محفوظاً في خزانة عائلته؛ حرص نجلاه الشيخ علاء الدين والشيخ بهاء على إظهاره للنور، فكان ذلك سنة ٢٠٠٣ م وقد حوى الديوان شعراً فصيحاً وكان جلّه، وشعراً شعبياً وآخر فارسياً وكان أقلّه، ووقع في مائتين وثلاث وستين صفحة من القُطْع المتوسّط، صدر عن مؤسّسة البلاغ دار سلوني في بيروت.

وقد حوى الديوان أغراضاً شعرية عدة، تصدّرها الرثاء لمجموعة من الشخصيات الدينية والخطابية والاجتماعية التي عاصرها رحمه الله، وتلا الرثاء قصائد الطفيات والمصاحبة لها ونقصد بها تلك الأشعار التي رثى بها الحسين ومن معه في واقعة الطف الأليمة^(٢٤)، ثم جاء المديح لمجموعة من الشخصيات الدينية والسياسية والاجتماعية، ثم شعر المناسبات وتلاه ما يمكن أن نسمّيه بـ(اللافتات) وهي أشعاره التي كان يُطلب منه نظمها لتكون شعاراً للموكب أو هيئة أو حسينية أو تجعل على سقاية ماء وغير ذلك ممّا كان يُطلب منه فيجيب.

وفضلاً عن القصيدة والمقطوعة فإننا نجد الموشحة والأرجوزة والتخميس والتشطير في ديوانه، ممّا يدل على تمكّنه من الأداء في الموضوعات المتعددة والأشكال المتنوعة.

أما وفاته رحمه الله فكانت عصر يوم الأحد الموافق ٤/١/١٩٩٢م - ١٤١٢هـ^(٢٥) عن عمر ناهز الثمانين قضاه في خدمة الحسين (عليه السلام) وقضيّته، باذلاً كل ما استطاعه في سبيل ذلك متعرضاً لأذى الظالمين ومضايقاتهم في ذلك الوقت العصيب الذي استطاع أن ينجو منه بحفظ من الله تعالى، وبما امتلك من حذق وذكاء استطاع أن يُبعد أعين الظالمين عنه وينجو من شرهم^(٢٦).

وكان يرجو طوال حياته في خدمة الحسين (عليه السلام) أن ينال شفاعته يوم الورد، حتى
آخر لحظات حياته كان يلهج بقوله مخاطباً الحسين (عليه السلام):^(٢٧):

ما زال يلهج في عزاك لساني حاشاك في يوم الجزا تنساني
يا بن النبي المصطفى ووصيه وابن البتولة خيرة النسوان

حاشاك في يوم الجزا تنساني

وكان يرجو أيضاً أن يدفن في صحن الحسين (عليه السلام) أو صحن أخيه أبي الفضل
العباس (عليه السلام)، وذلك في أبيات أرسلها إلى مدير أوقاف كربلاء يوم ذاك السيد عبد
الشهيد الحمّامي قال فيها^(٢٨):

إن حلّ بي يا بن الكرام حمّامي فاخبر بذلك السيد الحمّامي
فلعلّ دفني أن يكون بسعيه في صحن سيدي الحسين إمّامي
أو صحن مولانا أبي الفضل الذي أرجو شفاعته بيوم قيامي

ولكنّ هذا الأمر لم يحصل بسبب منع الدفن في الصحنين الشريفين لارتفاع
المياه الجوفية فيهما، فدفن في مقبرة كربلاء الجديدة بعد تشييع مهيب حضره جمع
من العلماء والأدباء والشعراء والخطباء وجماهير غفيرة من أهالي مدينته التي مازالت
محتفية بصوره وأشعاره ومجالسه الحسينية كلما تجدد ذكر الحسين (عليه السلام) ومصيبته في كل
عام.

أرّخ وفاته مجموعة من الشعراء كان أبرزهم الشاعر الكربلائي الكبير محمد
زمان الكربلائي إذ قال^(٢٩):

أرّخ لكّ النعيم بالعباد طوبى لشيخ الخطباء هادي

فرحمك الله يا شيخنا وأنالك شفاعة الحسين (عليه السلام) يوم الورد، ولا أخمد
ذكرك على مرّ الدهور.

المحور الأول:

غائية النهضة الحسينية

نجد للشاعر مقطوعةً شعريةً مهمةً أوضح فيها غائية نهضة الحسين

عليه السلام وما فيها من معانٍ جهاديةٍ عدّة وهي قوله: (٣٠)

عَظْشانَ مَعَ أَصْحابِهِ وَبَنِيهِ	لَمْ يُقْتَلِ الْمَوْلَى الْحُسَيْنُ بِكَرْبَلَا
نَبْكي عَلَيْهِ وَإِنَّا نَرِثِيهِ	لَمْ يُقْتَلِ الْمَوْلَى الشَّهِيدُ لِأَجْلِ أَنْ
وَعَلِيٌّ وَالزَّهْرَا غَدَتِ تَبْكيهِ	مِنْ بَعْدِمَا أَنْ قَدْ بَكَاهُ مُحَمَّدٌ
وَكِذاكَ فَطْرَسٌ قَدْ بَكَى يَحْكيهِ	وَبَكَاهُ جَبْرِيلُ بِيومِ ولادِهِ
حُزْناً عَلَيْهِ وَدَمَعُها تُجْريهِ	وَكِذاكَ آدَمُ وَالْمَلائِئُكُ فِي السَّما
يُحيي مَواقِفَ جَدِّهِ وَذَويهِ	قُتِلَ الْحُسَيْنُ بِكَرْبِلاءَ لِأَجْلِ أَنْ
وَنُطِيعَ خالِقَنا وَلا نَعْصِيهِ	وَلِأَجْلِ أَنْ نُمْضي أَوامِرَ دينِنا
تَرَكَتْ شَريعَةَ جَدِّهِ وَأَبِيهِ	قُتِلَ الْحُسَيْنُ لَكي يُولَّفَ أُمَّةٌ
بِنِفاقِنا وَشِفاقِنا نُؤْذِيهِ	يا مُسلمينَ فلا نُكنُ مِنْ أُمَّةٍ
فَهُنْكا لا نَبْكي وَلا نَبْكيهِ	فَإِذا عَصَينا رَبَّنا وَنَبينا

لقد أوضح الشاعر عبر هذه المقطوعة رؤيته العقائدية في قضية الحسين عليه السلام مستعملاً أسلوب النفي بـ(لم) محاولاً عبره إشراف المتلقي زارعاً في نفسه التشوق لمعرفة ما يريد إثباته، فالحسين عليه السلام لم يقتل مع أصحابه وبنيه في أرض كربلاء من أجل الدمع والبكاء والرثاء وحده، على الرغم من أن البكاء عليه حق مشروع، فقد بكاه جدّه المصطفى ﷺ وعلي وفاطمة عليه السلام يوم ولادته وكذلك الملكان جبريل واطرس عليه السلام، ثم يوسع الشاعر الدائرة أكثر ليعمم الأمر فيخبرنا أن النبي آدم والملائكة جميعهم بكوه حزناً ودمعاً، ولكن قضية الحسين عليه السلام لم تكن للبكاء

والحزن فحسب، ليثبت بعد ذلك جواب النفي الذي قدّمه وهو أنّ الحسين قتل من أجل إحياء سنّة جده المصطفى وامتداده الرسالي من بعده، وهذا الأمر استوحاه الشاعر من موقف الحسين نفسه حين أعلن أن خروجه الجهادي لم يكن أشراً ولا بطراً وإنما كان لإصلاح هذه الأمة، ثمّ يذهب الشاعر إلى أنّ الإصلاح لا يكون لنا إلا بالالتزام بأوامر الدين ونواهيه وإطاعة الله طاعة حقيقية من دون معصية. ثمّ يستدرك الشاعر سبباً آخر قد استوحاه من مقولة الحسين عليه السلام أيضاً وهي أنّ الحسين أراد أن يؤلّف الأمة الإسلامية ويوحّدها بعدما وجدها تاركة شريعة جدّه وأبيه عليه السلام.

ثمّ يوجه الشاعر خطابه ونداءه الى المسلمين كافة داعياً إياهم إلى الطريق الصحيح المستقيم لنبد الخلافات والتوحد، وترك النفاق والشقاق، فهذا ما يؤذي رسولنا الكريم، فإذا كان العصيان للربّ ولنبيه ورسوله فإننا والحال هذه لا نبكي الحسين عليه السلام ولا نبكيه أي ندعو لمثل ما دعا إليه من تألّف وتوحد.

والشاعر عبر هذه المقطوعة يريد أن يوصل لنا رسالة إصلاحية مفادها: أنّ الحسين عليه السلام ضحّى بنفسه وعياله وأصحابه من أجل أن نكون أمة صالحة متمسكة بالله وبدين الإسلام وبما جاء به نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله، وأساس ذلك العمل الصالح، وعدم المعصية، ونبد الفرقة والتعصب، وإحلال الوئام محل النفاق والشقاق، وبهذا سيكون بكاؤنا عليه وحزننا من أجل وحدثنا وتمسّكنا بما جاء به جدّه المصطفى صلى الله عليه وآله. والحسين عليه السلام على وفق هذه النظرة مصدر للسلم والأمان لهذه الأمة جمعاء، فالحسين ليس حكراً على فئة من المسلمين شأنه في ذلك شأن جدّه بعثه الله تعالى للناس كافة، ومن ثمّ فرسالة الحسين هي امتداد لمشروع السلم الذي أسسه جدّه

وسار عليه أبوه علي وأخوه الحسن عليهما السلام جميعاً، وكانوا فداءً لهذه الأمة ومصلحين وناصحين لها في كل مواقفهم الحياتية.

على أن هذا الإصلاح للنفس أولاً وللمجتمع ثانياً لا يكون حتى يجاهد الإنسان نفسه ويصلحها كذلك المجتمع، ف(إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)، وقد وصف الرسول صلى الله عليه وآله جهاد النفس بالجهاد الأكبر دليلاً على عظمة وصعوبة تحقيقه فللنفس أهواؤها و تسويلاتها وللإنسان شيطان يوسوس له و يغويه.

المحور الثاني:

شجاعة الحسين عليه السلام وصبره يوم عاشوراء

من المضامين الجهادية التي نستشفها من أشعار الشيخ في الحسين عليه السلام هي شجاعته عليه السلام يوم عاشوراء ورفضه وإبائه مبايعة يزيد فنراه يقول: (٣١)

فأبى السَّبَطُ شَاهِرًا لِحُسَامٍ فِيهِ يَسْقِي الْعِدَى شَرَابًا حَمِيمًا
مُرَهَفٌ فِيهِ قَدْ أَبَادَ الْأَعَادِي وَعَلَى الْكَافِرِينَ صَبَّ الْجَحِيمَا
مَا سَطَا بِاسْمًا عَلَى الْخَيْلِ إِلَّا تَرَكَ الشُّوسَ فِي الرُّغَامِ رَمِيمَا
بَعْدَمَا شَادَ لِلْهُدَى مَا تَدَاعَى وَوَفَى لِلإِلَهِ عَهْدًا قَدِيمَا

ونجده في أخرى يذكر فداء الحسين وتضحيته الكبرى بنفسه وعباله فيقول: (٣٢)

فهُوَ فِي الطَّفِّ غِيَاثٌ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ
ذَاكَ سِبْطُ الطُّهْرِ طَه عَبْرَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
مَنْ بِيَوْمِ الطَّفِّ فَرَدًّا كَمْ حَمَى حَوْزَةَ دِينِ
بِذَوِيهِ وَنِسَاءَهُ ثُمَّ فِي قَطْعِ الْوَتِينِ

ثم يستذكر الشاعر ذلك اليوم الأليم الذي وقف فيه الحسين عليه السلام وحيداً فريداً محتسباً صابراً من دون معين: (٣٣)

لَسْتُ أَنْسَاءُ يُنَادِي مُفْرَدًا هَلْ مِنْ مُعِينِ
لِيَذُبَّ الْيَوْمَ عَنَّا مِنْ طُغْيَاةِ الْمُشْرِكِينَ
ثم يستشعر الشاعر خطر ذلك اليوم وعظمه على الحسين عليه السلام وهو بتلك الحال فيتمنى لو فداه:

مَا رَأَى السَّبْطُ مُجِيبًا لِيَتْنِي أَفْدِي الْحُسَيْنِ

إنَّ تصوير الحسين عليه السلام وحيداً مفرداً ليس له من معين ولا ناصر متأًت من إحساس الشاعر بالتقصير إزاء عدم نصره الحسين عليه السلام في ذلك الموقف فبوذَّ الشاعر لو فدى الحسين وكان ممن نصره في ذلك اليوم الأليم وجاهد معه أفضل الجهاد. على أنَّ الشاعر يعلم أنَّه ليس الوحيد الذي يملك هذا الإحساس، وهذا الشعور فكل العاشقين لأبي عبد الله يرومون أن يفدوه بكل غالٍ ونفيس بل يفدوه بأرواحهم، ومن شأن هذه الصور أن تلهب مشاعر الجمهور وبخاصة إذا ما رُدِّدت وكُرِّرت على الأسماع في محافل العزاء.

ثمَّ يواصل عرض موقف الحسين البطولي الجهادي في ذلك اليوم بقوله: ^(٣٤)

عِنْدَهَا نَادَى بِصَوْتٍ تَرَكَ الْكَوْنَ حَزِينٍ
هَذِهِ نَفْسِي لِـدِينِ الـ مُصْطَفَى جَدِّي الْأَمِينِ
وَحُمَاتِي تُمَّ وَلِدِي تُمَّ أَهْلِي الطَّيِّبِينَ

إنَّها التضحية الخالدة وتقديم القرابين الجهادية في سبيل الإسلام وسنة جدِّه المصطفى صلى الله عليه وآله وقد تجلَّى الصبر الحسيني بكل أبعاده في هذا المصاب الأليم الذي لا يتحمَّله إلاَّ الإنسان المؤمن بأنَّ الآخرة هي مصير الصابرين والمحتسبين.

إنَّ عرض الشاعر لهذا المضمون الجهادي الحسيني عن طريق وصفه شجاعة الإمام الحسين عليه السلام في ذلك اليوم العصيب الذي بقى فيه وحيداً صابراً بعدما قدَّم القرابين من أهل بيته وأصحابه عليهم السلام لكفيل بأن يدفع السامع ليثور على الظالمين وأن يجاهدهم حتى لو كلفه ذلك حياته ومن قبل أبنائه وأصحابه بل وكل شيء عزيز عليه كما حدث مع الإمام الحسين عليه السلام، والصبر على الجهاد وما يستلزمه من شجاعة وتضحية هو عنوان الثورة الحسينية وتجلياتها يوم عاشوراء.



المحور الثالث:

زينب عليها السلام والامتداد الجهادي

ومن المضامين الجهادية التي استحضرها الشاعر في أشعاره الحسينية ذكره نساء الحسين عليهم السلام وأهل بيته وحاله في تلك الواقعة وعلى الخصوص موقف السيدة زينب عليها السلام مما جرى وحدث على صعيد كربلاء فنراه يقول واصفاً الحسين عليه السلام وقد أقبلن أخواته ونسأؤه معزيات لاطمات وقد درن عليه: (٣٥)

وعليه درن صوارخاً ونوادباً ولنعيها قد ذاب صمّ الجلمد
ثم يميز منهن زينب عليها السلام فيصنفها بقوله: (٣٦)
وأشدّها حرقاً عقيلة حيدر تدعو أخاها السبط من قلب صد
ثم ينقل تساؤلاتها الحائرة وقد وجهتها إلى أخيها: (٣٧)

من بعد فقدك يا حمانا ملجأً للحائرات واليتامى الفقد
من ذا ترى يحمي حماها إن غدت من ضرب أعداها تدافع باليد
من بعدكم قد عيل صبري وانفنى عمري لرزئكم وبان تجلّدي
هل كيف سلواني وخيل بني الشقا تعلقو صدوركم تروح وتغتدي
إنّها تساؤلات الأخت الحائرة المفجوعة بأخيها وبقاقي أحبّتها الذين
سقطوا واحداً تلو الآخر ولم يبقَ من يحميها ويحمي باقي النساء المخدرات
من بنات الرسالة. ويعيد الشيخ هذا المشهد بتساؤلات وأحداث مؤلمة أخرى
فيقول: (٣٨)

وهنا زينب نادت يا بن أمي يا حسين
هجم القوم علينا من شقيّ ولعين

إن تكن حياً أجزرنا من طغاة مشركين
أحرقوا الخدر وأبكوا من بنيكم كل عين

فالمتلقي يظل في دوامة الأحداث المؤلمة التي حلت بزینب وبنات الرسالة، فتثير فيه الغيرة والحمية وفي الوقت نفسه الألم والحزن لأنه لم يستطع نصرة إمامه ولا الذب عن حرمة وعياله. ولعل مثل هذه الصور من تأثيرات أسلوبه الخطابي الذي يلجأ إليه الشخص لإثارة المتلقي بشتى الانفعالات والصور كما تؤثر فيه وتزيد من حزنه وألمه وبكائه على أهل البيت عليه السلام بشكل عام ليصل إلى مرحلة التطهير من الذنوب والخطايا بالتوسل بهم إلى الله تعالى ونيل شفاعتهم يوم الورود.

ولا شك في أن موقف بنات الرسالة وعلى الخصوص زينب عليها وعليهم سلام الله مثل موقفاً جهادياً بصبرها واحتسابها على ما جرى عليها وعلى أخيها الحسين وأولادها وإخوتها الباقين، وهذا ما صوره الشاعر بصورة درامية مؤثرة.



المحور الرابع:

بنية القصيدة وعلاقتها بالمضامين الجهادية

حين النظر إلى طريقة بناء الشاعر لقصيدته واعتناؤه بإخراجها وربط مفاصلها وشد بعضها ببعض والتي تمثل قصيدة تتساق مع المضامين التي يطررها في قصيدته، نجد أن القصيدة الموجهة للحسين عليه السلام تشتمل على بعد آخر هو التأثير بالمتلقي أثناء القصيدة وبعد انتهائه من إلقائها، إذ يخلف ردوداً يستشرفها الشاعر ويطمح إلى زرعها في نفس المتلقي ووجدانه لأطول مدة ممكنة.

ف نجد بعضاً من خواتيم قصائده متصلاً بموضوع القصيدة وضمن تسلسلها الموضوعي متناسباً مع مجريات الأحداث التي حدثت في واقعة الطف وتسلسلها، من ذلك ختامه لإحداها بقوله: (٣٩)

ولأجلِ الدِّينِ هذي زَيْنَبُ تُبَدِي الحَنِينِ
في نِسَاءِ نَادِيَاتٍ حَوَّلَ أَسَادِ العَرِينِ

وفي أخرى يختمها بقوله على لسان حال زينب عليها السلام مخاطبة أخاها الحسين عليه السلام: (٤٠)

وهنا زَيْنَبُ نَادَتْ يا بن أمِّي يا حُسَيْنِ
هَجَمَ القَوْمُ عَلِينَا مِنْ شَقِيٍّ وَلَعِينِ
إن تَكُنْ حَيًّا أَجْرْنَا مِنْ طُغَاةِ مُشْرِكِينَ
أحرقُوا الخِدرَ وأبكوْا مِنْ بَنِيكُمْ كُلِّ عَيْنِ

وكذلك فعل الشاعر في ختام طفيفة أخرى مستعملاً أسلوب النداء إذ

نادت زينب عليها السلام أخاها الحسين عليه السلام بقولها: (٤١)

يا أخي من ترى يذودُ الأعداي بَعَدَكُمْ مَنْ ترى يُحامي اليتيما؟
 إنَّ هذه النهايات المفتوحة أو المتصلة بموضوعها تجعل المتلقي في حزن
 ووجوم، يعصره الألم لما حلَّ بالحسين عليه السلام وأهل بيته مما يستدعي أن يغضب
 أشدَّ الغضب على من فعل هذه الفعلة النكراء المشينة في أهل بيت النبوة
 ومعدن الرسالة، وأن يتخذ منهم موقفاً رافضاً لا عنأً أعماهم المشينة التي
 اقترفوها بعمد وإصرار؛ ولا ريب في أن هذا الأمر يمثل موقفاً جهادياً أوصله
 الشاعر إلى متلقيه وجعله ينفعل به مثلما انفعل هو، وتمثّل ذلك برفض الظلم
 بالقلب واللسان ليتحول إلى رفض باليد والقوة، وهو ما دعا إليه الشاعر
 عبر أشعاره وكذلك خطابته المعروفة ومواقفه الحياتية الأخرى مما جعله
 تحت عيون وأنظار الناصبين العدا لأهل البيت عليهم السلام حتى أخريات حياته.
 هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يمكن القول إنَّ الشاعر أراد أن يُبقي متلقيه
 ولا يخرجهم من أجواء عاشوراء وأحداثها حتى تظل ماثلة أمام عينيه وكأنَّها
 تحدث أمامه وكأنَّ الطف لم ولن ينتهي ما دمنا أحياء، وفي هذا الأمر أيضاً
 نستشف معنى جهادياً وهو أن من الضرورة للإنسان المسلم العقائدي أن
 يجعل واقعة كربلاء أمام عينيه ليستلهم منها العبر ولتكون معينه له في جهاده
 مع نفسه ومع تفاصيل حياته الأخرى.



الخاتمة

بعد هذه الرحلة في المضامين الجهادية للنهضة الحسينية في شعر الشيخ هادي الخفاجي الكربلائي نقطف الثمار الآتية:

١. كان الشعر بالنسبة للشيخ مكماً لرسائله العقائدية التي كانت واضحة ومعروفة في خطابه ومكماً أيضاً للأخلاقيات الإسلامية التي دعا إليها الرسول وأهل بيته الطيبون الطاهرون عليهم السلام جميعاً.

٢. مثل الشعر دقاً عاطفياً مضافاً لتناج الشيخ في التعبير عن قضايا اجتماعية وإنسانية ودينية.

٣. مثلت شجاعة الحسين عليه السلام إحدى المضامين الجهادية التي صورها الشاعر واهتم بها، فمقارعة الأعداء ومقاتلتهم هي جهاد أصغر حاول الشاعر عبره أن يبدي مشاركته الجهادية حين صرّح بتمنيه مشاركة الجهاد مع الحسين وأن يقدم نفسه ويفديه مثلما فعل أصحاب الحسين عليهم السلام، وكان صوت الشاعر صوتاً جماعياً ألهب متلقيه ودفعهم إلى مشاركة الحسين ولو كان ذلك شعورياً.

٤. الحسين عليه السلام على وفق نظرة الشاعر مصدر للسلم والأمان لهذه الأمة، ورسائلته هي امتداد لمشروع جدّه وأبيه عليهما السلام من قبل، ولا يتحقق هذا المشروع إلا عن طريق الجهاد الأكبر أي إصلاح النفس ومحاسبتها وتوجيهها بالوجهة الصحيحة.

٥. عرض الشاعر موقف بنات الرسالة وعلى وجه الخصوص زينب عليها السلام بصورة مؤثرة نستشف عبره موقفاً جهادياً مثلته زينب عليها السلام بصبرها واحتسابها

على ما جرى عليها وعلى أخيها الحسين وأولادها وإخوتها الباقين.

٦. أراد الشاعر عن طريق خواتيم قصائده وأشعاره الخاصة بالحسين (عليه السلام) التي جاء بها متصلة بموضوعها الرئيس وهو واقعة الطف وما جرى فيها من قتل وسبي أن يبقي متلقيه ولا يخرجهم من أجواء عاشوراء وأحداثها حتى تظل ماثلة أمام عينيه وكأنها تحدث أمامه وكأنَّ الطف لم ولن ينتهي ما دمنا أحياء، وفي هذا الأمر نستشف معنى جهادياً وهو ان من الضرورة للإنسان المسلم العقائدي ان يجعل حادثة كربلاء ووقعتها أمام عينيه ليستلهم منها العبر ولتكون معينة له في جهاده مع نفسه ومع تفاصيل حياته الأخرى.

٧. حاول الشاعر عبر المضامين الجهادية أن يرسم لنا صورة الإنسان المسلم الذي يأتمر بأمر الله تعالى ويطلب رضاه، وأن الطريق الأسلم والحقيقي هو طريق الحسين (عليه السلام)..

وأخيراً يمكننا القول:

إنَّ الشيخ هادي (عليه السلام) حاول أن يكون إنساناً طَفِيّاً بكل أبعاده الاجتماعية والعقائدية والدينية وكان كذلك بحق، فحياته وخطابته وشعره فيض من عطاء تلك الواقعة الأليمة التي تشربّت بدمه ولحمه وعظامه، لذا كان تأثيره في متلقيه خطابياً يشهد له ونسيج أشعاره بمختلف موضوعاته تفوح منه رائحة عبقة هي رائحة الطف وما جرى فيها، فلم يكن منا إلا أن نحترم إنسان تلك الأشعار وندعوه بالجزاء الكبير والثناء الجميل الأخرى الذي طالما دعا به وناشد الله أن يؤتاه إياه من خلال توسله بأئمتنا الأطهار (عليهم السلام) وبابهم الواسعة الحسين (عليه السلام).



الهوامش:

١. بحار الأنوار: ٤٤ / ٣٢٩.
٢. المستدرک على الصحيحين: ٣ / ١٦١.
٣. شجرة بيت عجم ؛ جمع وترتيب: عبد الحسين محمد علي حسين علي عجم، وينظر: البيوتات الأدبية في كربلاء: ٥١٣، والفقيد في سطور ضمن كتاب: ذكرى خطيب كربلاء الحاج الشيخ هادي الشيخ صالح الخفاجي: ١٣.
٤. الفقيد في سطور ضمن كتاب: ذكرى خطيب كربلاء: ١٣٠ ومعجم الخطباء: ٢ / ١٢٨. ومعجم الشعراء الشعبيين في كربلاء: ٤١.
٥. البيوتات الأدبية في كربلاء: ٥١٣، ومعجم رجال الفكر والأدب في كربلاء: ٢٥٧.
٦. هو السيد إسماعیل بن السيد صدر الدين العاملي الأصفهاني أحد العلماء المجتهدين في عصره، اشتهر بغزارة علمه وجمالة قدره، وسمو منزلته في العلم والفضل، اتخذ كربلاء دار إقامته فاستوطنها وأصبح مرجعاً للأمر الشرعية فيها. توفي سنة ١٣٣٨ هـ. تنظر ترجمته في: تراث كربلاء: ٢٩٢، ٢٩٤، ومعجم رجال الفكر والأدب في كربلاء: ٢٦.
٧. المسيب: بلدة تقع شمال مدينة كربلاء تبعد عنها ٣٠ كيلو متراً يمر بها الفرات؛ وقد لقب الشيخ أيضاً بالمسيبائي نسبة لها وقيل للتفريق بينه وبين خطيب آخر يحمل الاسم نفسه ذكر ذلك صاحب معجم الخطباء: ١٢٨؛ على أن هذا اللقب لم يشتهر عن الشيخ ولربما كان قبل أن يذيع صيته ويشتهر.
٨. زدوني بهذه المعلومات نجل المترجم له الشيخ بهاء في لقايتي معه عصر يوم الخميس الموافق ٢١٢٦ م (كربلاء المقدسة).
٩. ينظر: ما أفسى القدر، ضمن كتاب ذكرى خطيب كربلاء: ٢٣، وينظر في هذا الأمر تراث كربلاء: ٢٢٦، ٢٣٠، وتاريخ الحركة العلمية في كربلاء: ٢٧٥-٢٨٧.
١٠. نقل لي هذه المعلومة نجل المترجم له الشيخ بهاء، وذكر أن والده عندما كان يمر على (المدرسة المهديّة) يشير إلى غرفته التي كان يقطنها عندما كان طالباً فيها. ولعل هذا الأمر يناقض ما ورد في مقالة الفقيد في سطور ضمن كتاب ذكرى خطيب كربلاء: ١٣، وكذلك في معجم الخطباء: ١٢٨، ومعجم الشعراء الشعبيين في كربلاء: ٤١، من أن الشيخ قد درس في مدرسة (الصدر الأعظم) والمدرسة (الزينية) ومدرسة (الخطيب)؛ ويمكن إزالة هذا التناقض إذا علمنا بحرية الطالب في التنقل بين المدارس الدينية بحسب اختياره للأساتذة الذين يدرسونه هذه المادة أو تلك، فلا يمنع من إقامته في مدرسة ما ودراسته لهذه المادة أو تلك على يد مدرس (شيخ) في مدرسة أخرى.
١١. هو الشيخ عبد الحسين بن محمد الدارمي العماري شاعر لبيب، ومدرس فاضل، تولى التدريس في المدرسة المهديّة ومدرسة الخطيب الدينية. ولد سنة ١٩٠٨ م وتوفي في سنة ١٩٦٦ م. تنظر ترجمته في معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء: ١١٧.



١٢. هو الشيخ علي بن الشيخ محمد عيثان الأحسائي كان في كربلاء عالماً فاضلاً ومدرساً ورعاً تقياً، توفي في حدود سنة ١٣٩٠ هـ. تنظر ترجمته في معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء: ١٥٦.
١٣. ينظر: تراث كربلاء: ٢٠٥، وتاريخ الحركة العلمية في كربلاء: ٢٨٤.
١٤. الفقيه في سطور ضمن كتاب ذكرى خطيب كربلاء: ١٣. ومعجم الخطباء: ٢ / ١٢٨، ومن ملف الشيخ هادي الكربلائي، مجلة الفجر، العدد السادس: ٢٠.
١٥. هو الشيخ محسن بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ محسن المعروف بأبي الحب الصغير الحويزي ولد في كربلاء يوم وفاة جدّه محسن أبي الحب الكبير ١٨٨٧ م، ودرس على يد والده وعلماء كربلاء، فكان شاعراً خطيباً معروفاً في العراق وخارجه، تميز شعره بالحس الوطني، توفي ١٩٩٤ م. تنظر ترجمته في أدب الطف: ٩ / ٣٣٣، ومعجم الشعراء العراقيين: ٢٠٢، وموسوعة أعلام العراق في القرن العشرين: ١ / ١٨٠.
١٦. البيوتات الأدبية في كربلاء: ٥١٣.
١٧. ينظر: م. ن والفقيه في سطور ضمن كتاب ذكرى خطيب كربلاء: ١٣، ومعجم الخطباء: ٢ / ١٢٨ ومعجم الشعراء الشعبيين في كربلاء: ٤١.
١٨. ينظر ديوان الشيخ هادي الخفاجي الكربلائي: ٤٠.
١٩. ذكرى خطيب كربلاء - مقدمة الناشر: ١٠.
٢٠. قراءة نقدية في طفيات الشيخ هادي الخفاجي الكربلائي، مجلة الفجر، العدد السادس: ١٩.
٢١. ذكرى خطيب كربلاء غلاف الكتاب. ومن ملف الشيخ هادي الكربلائي، مجلة الفجر العدد السادس: ٢١، وقد نسبها صاحب المقال للخطيب الشهير الشيخ عبد الحميد المهاجر.
٢٢. ما أقسى القدر ضمن كتاب ذكرى خطيب كربلاء: ٢٤.
٢٣. الفقيه في سطور ضمن كتاب ذكرى خطيب كربلاء: ١٤.
٢٤. ينظر كتاب الطفيات المقولة والإجراء النقدي لصاحب البحث.
٢٥. الفقيه في سطور ضمن كتاب ذكرى خطيب كربلاء: ١٤، ومعجم الخطباء: ٢ / ١٢٩، وشيخ الخطباء ضمن مجلة الفجر العدد السادس: ١٧.
٢٦. ينظر في هذا الأمر: محاولة اغتياله ضمن مجلة الفجر العدد السادس: ٢٠.
٢٧. يوم الفاجعة ضمن كتاب ذكرى خطيب كربلاء: ١٦.
٢٨. ديوان الشيخ هادي الخفاجي الكربلائي: ١٣٦.
٢٩. ذكرى خطيب كربلاء: ١١.
٣٠. ديوانه: ٥٨-٥٩.
٣١. م. ن: ٤٦.



٣٢. م.ن: ٥٧.
٣٣. م.ن.
٣٤. م.ن: ٥٨.
٣٥. م.ن: ٤٠.
٣٦. م.ن: ٤١.
٣٧. م.ن، والصفحة نفسها
٣٨. م.ن: ٥٩-٦٠.
٣٩. م.ن: ٥٨.
٤٠. م.ن: ٥٩-٦٠.
٤١. م.ن: ٤٧.

المصادر والمراجع

١. أدب الطف، أو شعراء الحسين عليه السلام من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر، جواد شبر، ط ١، مؤسّسة التاريخ، بيروت، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٢. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار عليهم السلام، محمد باقر المجلسي، مؤسّسة الوفاء، ط ٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
٣. البيوتات الأدبية في كربلاء، موسى إبراهيم الكرباسي، ساعدت نقابة المعلمين المركزية على طبعه، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨ م.
٤. تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، نور الدين الشاهرودي، ط ١، دار العلوم، بيروت، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
٥. تراث كربلاء، سلمان هادي آل طعمة، ط ٢، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
٦. ديوان الشيخ هادي الخفاجي الكربلائي، جمع قصائده نجله الشيخ علاء الدين الكربلائي، مؤسّسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط ١، ٢٠٠٣ م.
٧. ذكرى خطيب كربلاء الحاج الشيخ هادي الشيخ صالح الخفاجي حملت واجهة الكتاب صورة للشيخ كتب في أعلاها: العبور إلى جهة القلب، وأسفلها: هادي الكربلائي صوت الحزن ومرفاً الدمعة، بقلم نخبة من أدباء كربلاء، دار الكتاب والعتر، بيروت ١٩٩٢ م ١٤١٣ هـ، د.ط.
٨. الطفيات المقولة والإجراء النقدي، ط ١، صادرة عن العتبة الحسينية/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية تحت رقم (٧١)، والمطبوع في مطابع مؤسّسة

- الأعلمي للمطبوعات بيروت، ١٤٣٣هـ ٢٠١٢م.
٩. قراءة نقدية في طفيات الشيخ هادي الخفاجي الكربلائي، علي كاظم المصلاوي،
مجلة الفجر، العدد السادس.
١٠. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري
وبذيله التلخيص للحافظ الذهبي، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا،
دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.
١١. معجم الخطباء، داخل السيد حسن، ط ١، المؤسسة العالمية للطباعة والنشر،
بيروت، ١٤١٦هـ ١٩٩٦م.
١٢. معجم الشعراء الشعبيين في كربلاء، طه الربيعي وإبراهيم العامري، ط ١،
منشورات مكتبة الحكمة، كربلاء، ٢٠٠٥م.
١٣. معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء، سلمان هادي آل طعمة، ط ١، دار
المحجة البيضاء، بيروت، ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.
١٤. موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين، حميد المطبعي، ط ١، دار الشؤون
الثقافية، بغداد، ١٩٩٨م.

المشجر واللقاء

١. شجرة بيت عجم؛ جمع وترتيب: عبد الحسين محمد علي حسين علي عجم،
وهي مشجر أطلعني عليه نجل المترجم له الشيخ بهاء الكربلائي، وهو محفوظ
في خزائنه.
٢. لقاء مع نجل المترجم له الشيخ بهاء الكربلائي عصر يوم الخميس الموافق
٢٠٠٩/٢/٢٦م (كربلاء المقدسة).

Resercher's Name**Research Title****p**

Asst. Prof . Dr. Muhmoud Abdanan Mahdi Zadah
Asst. Prof . Dr. Ghulam Riza Kareemy Fard

The Researcher : Ayad Neesy
Al- Shaheed (Martyr) Tashamran
Ahwaz University College of Theology
and Islamic Knowledge / Dept . of Arabic
and its Arts

A Descriptive Study of 191
Elegizing Imam Husain (pbuh)
in Al- Sheikh Ibn Al- Urindis
Al- Hillys' Poetry

Lecturer Dr. Shaheed Kareem Muhammad
University of Misan / College of
Education for Human Sciences / Dept
of History

Al- Hair Al- Husainy -
Establishment and
Development

235

Intisar A. Mohsin Al- Saadi
M.A.in Modern History
Baghdad University / College of
Education for Women

Education and Religious
and Governmental Schools
in the Holy Karbala City in
the Ottoman Reign

283

Lecturer : Maitham Ubaid Jawad
Ministry of Youth and Sport \
Directorate of Karbala Youth /Al-
Hindhah Branch

The Economic Policy of
the Abbasid State and its
Impact on the Economic
Situation in the Holy
Karbala City

335


Asst. Lect. Ahed Mohammed Al Amiri
Karbala General Directorate of
Education

The Role of Karbala
Scholars in Confronting the
British Occupation

19

Contents

Resercher's Name	Research Title	p
Asst . Lecturer Shayma' Yas Khudhair Al- Amiry University of Thi- Qar College of Education for Human Sciences / Dept of History	Al – Sayed Muhammad Al- Mujahid Al- Tabaa'tabaeyy His Scholastic (Scientific) And Jihadic Impact (1180 .H – 1242.H)	25
Ishraq Qais Faisal Al- Taeef/ M.A.in Islamic History University of Karbala / College of Education for Human Sciences / Dept. of History	Karbala Narrators and Recitors as Mentioned in Men's and Personnels' Compilations ; Al- Sheikh Abu Muhammad Ilyas Bin Hisham Al- Ha'iry (died 540 H) as an Example	61
Lecturer Dr : Muhammad Haleem Hasan Babil University College of Education for Human Sciences Department of Arabic Language	Al – Sayed Fakhar Bin Maad Al- Ha'iry and His Book Al- Hujja ala' Al- Thahib ila Takfer Abi Talib (The Evidence to those who call Abi Talib unbeliever)	93
Asst . Lecturer : Fatima Abdul- Jaleel Yasir University of Thi- Qar / College of Education for Human Sciences / Dept of History	Muhammad Hasan Abu Al- Mahasin And His Political Role In Karbala Until 1926 A.D.	123
Prof . Dr. Ali Khadhim Muhamma Ali Al- Maslawy Karbala University / College of Education for Human sciences / Dept . of Arabic	The 'Jihadic ' Implications of Al- Husainy Revolution (prising) in the Karbala Poetry : The Poetry of Al- Sheikh Hadi Al- Khafajy as an Example	165



area against which aggression is always directed. Each level has its degree of injustice against its heritage, leading to its being removed and its heritage being concealed; it is then written in shorthand and described in a way which does not actually constitute but ellipsis or a deviation or something out of context.

3-According to what has just been said, Karbala' Heritage Centre belonging to Al-Abbas Holy Shrine set out to establish a scientific journal specialized in Karbala' heritage dealing with different matters and aiming to:

- the researchers viewpoints are directed to studying the heritage found in Karbala' with its three dimensions: civil, as part of Iraq and as part of the east.

- Watching the changes, the alternations and additions which show duality of the guest and luxury in Karbala' geographic area all through history and the extent of the relation with its neighbors and then the effect that such a relation has, whether negatively or positively on its movement culturally or cognitively .

- having a look at its treasures: materialistic and moral and then putting them in their right way and positions which it deserves through evidence.

- the cultural society: local, national and international should be acquainted with the treasures of Karbala' heritage and then introducing it as it is.

- to help those belonging to that heritage race consolidate their trust by themselves as they lack any moral sanction and also their belief in western centralization. This records a religious and legal responsibility.

- acquaint people with their heritage and consolidating the relation with the decent ants heritage, which signals the continuity of the growth in the decedents mode of life so that they will be acquainted with the past to help them know the future.

- the development with all its dimensions: intellectual, economic, etc. Knowing the heritage enhances tourism and strengthens the green revenues.

And due to all the above, Karbala' Heritage journal emerged which calls upon all specialist researchers to provide it with their writings and contributions without which it can never proceed further.

Editorial & Advisory Boards

Issue Prelude

Why Heritage ? Why Karbala' ?


1- Human race is enriched with an accumulation both materialistic and moral, which diagnoses, in its behavior, as associative culture and by which an individual's activity is motivated by word and deed and also thinking, it comprises, as a whole, the discipline that leads its life. And as greater as the activity of such weights and as greater their effect be as unified their location be and as extensive their time strings extend; as a consequence, they come binary: affluence and poverty, length and shortness, when coming to a climax.

According to what has been just said, heritage may be looked at as a materialistic and moral inheritance of a particular human race, at a certain time, at a particular place. By the following description, the heritage of any race is described:

- the most important way to know its culture.
- the most precise material to explain its history.
- the ideal excavation to show its civilization.

And as much as the observer of the heritage of a particular culture is aware of the details of its burden as much as he is aware of its facts i.e. the relation between knowing heritage and awareness of it is a direct one; the stronger the first be, the stronger the second would be and vice versa. As a consequence, we can notice the deviation in the writings of some orientalists and others who intentionally studied the heritage of the east especially that of the Muslims. Sometimes, the deviation resulted from lack of knowledge of the details of the treasures of a particular eastern race, and some other times resulted from weakening the knowledge: by concealing an evidence or by distorting its reading or its interpretation.

2- Karbala': it is not just a geographical area with spatial and materialistic borders, but rather it is materialistic and moral treasures constituting, by itself, a heritage of a particular race, and together with its neighbors, it forms the greatest heritage of a wider race to which it belongs i.e. Iraq and the east. And in this sequence, the levels of injustice against Karbala' increase: once, because it is Karbala' with all that it has of the treasures generating all through history and once more because it is Karbala', that part of Iraq full of struggle and still once more because it is that part that belongs to the east , the



pure history, The Husseini Haa'ir The Emergence and Development. In addition, the Journal is used to publishing an article in English in every issue. So, the article in English in this issue is The Role of Scholars of Karbala' in Opposing the First British Occupation. The above-mentioned variety extended to cooperate with many researchers and professors working for different Iraqi universities and other universities from abroad.

The scientific idea behind the variety of articles is to spread the academic idea of appearing the heritage of Kerbala' among all the engredients of the society. For this reason our Journal invites you to providing it with your scholarly productions to expend the base of the documentation in new readings about the characters and the scholars of Kerbala' within highly superior researches.

At last many thanks to God.

Editor-in-Chief

The Issue Word

Praise be to Allah the Lord of the worlds and may the blessings and peace of Allah be upon the most honored of messengers our master Muhammad and upon all the members of his household the most kind the most pure.

Now then, nations are known with their elites that composed of the most prominent scholars, thinkers and innovators who actively contributed in the processes of the scientific and cultural construction of their countries and became the guide and the example that is followed by the generations. In addition, those elites are considered as the cornerstone to any one of the international communities. This could be attributed to the fact that they are regarded as the rich scholarly resource to the various parts of the sciences and knowledge's. Therefore, the Journal of Kerbala' Heritage has pursued to deepen the role of the scientific creative studies that specialized in studying and analyzing the historical and scientific remains of the those brilliant scholars in fresh unusual, Non- descriptive and Non- typical researches. Henceforth, this journal, with both of its advisory and editorial boards, would carry out a sophisticated strategy in specifying a yearly issue researching one outstanding personality of the scientists of Kerbala' within certain topics that would be announced later on.

In this issue, our Journal has started with the research on Al- Syed Al- Mujaahid Al- Tabaatabaai'i His Scientific and Hihadist Impact (1180 H.- 1242 .H.). This article has been followed by many other ones as Al- Sayed Al- Fakhaar Bin Ma'ad Al- Haa'iri and his book Hujaat Al- Thaahib Ilaa Takfeer Abi Taalin, The Education and the Religious Formal Schools in Karbala until the Late Ottoman Era and other researches aiming to enrich different fields of the knowledge. In literature, there are two articles, one article entitled as The Jihadist implications of the Hussein Revolution in the Poetry of Kerbala' The Poetry of the Sheikh Hadi Al- Khafaji as a Sample, other article is A descriptive Study of Elegizing Imam Hassan (pbuh) in Sheikh Ibn Al-, Arandas Al- Hilli's poetry. Beside that, there is a research in economic history that is Studies on the Abbasid Economic Policies and their Affections over the Conditions of Kerbala' and a research in

the issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers, whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the researches are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be published are only those given consent by experts to in the field.

f: A researcher bestowed a version in which the meant research published, and a financial reward of (150,000) ID

12. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scope of the research when possible.

13- Receiving research be by correspondence on the E-mail of the Journal (:turath.karbala@gmail.com), Web:<http://karbalaheritage.alkafeel.net/>, or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address: Karbala heritage center, Al-Kafeel cultural complex, Hay Al-Eslah, behind Hussein park the large, Karbala, Iraq.

Publication Conditions

Karbala Heritage Quarterly Journal receives all the original scientific researches under the provisions below:

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.

2. Being printed on A4, delivering three copies and CD Having, approximately, 5,000-10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being in pagination.

3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page, 350 words, with the research title.

4. The front page should have the title, the name of the researcher/ researchers, occupation, address, telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.

5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book, editor, publisher, publication place, version number, publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source, but if being iterated once more, the documentation should be only as; the title of the book and the page number.

6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and researches should be alphabetically ordered.

7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.

8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher publishes in the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.

9. For the research should never have been published before, or submitted to any means of publication.

10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with

Editor Secretary

Yasser Sameer Hashim Mahdi Al-Banaa

Editorial Board

Prof.Dr.Zain Al-Abedeem Mousa Jafar

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr.Maithem Mortadha Nasrou-Allah

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr. Hussein Ali Al Sharhany

(University of Thi - Qar, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Jassim Mohammad Shattub

(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof .Dr Ali Tahir Turki

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof .Dr.Ghanim Jwaid Idaan

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof .Dr. Ali khudhaer Haji

(University of Kufa , College of Arts)

Lecturer. Dr. Raed Dakhil Al- khuzaa'i

(University of Kufa , College of Education)

Auditor Syntax (Arabic)

Asst. Prof. Dr. Falah Rasul Al-Husaini

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (English)

Asst. Prof .Dr Ghanim Jwaid Idaan

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

The administration of the Finance

Mohammed Fadhel Hassan

Electronic Website

Yasser Al- Seid Sameer Al- Hossainy

General Supervision

Sayed. Ahmad Al-Safi
The General Guardian of Al-Abbass Holy Shrine

Scientific Supervisor

Sheikh Ammar Al-Hilali
Chairman of the Islamic Knowledge and Humanitarian Affairs
Department in Al-Abbass Holy Shrine

Editor-in-Chief

Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi
(Director of Karbala Heritage Center)

Editor Manager

Asst. Prof .Dr. Naaem Abid Jouda
(University of Karbala ,College of Education for Human Sciences)

The Executive Manager

Asst. Prof. Dr. Fallah Rasool Al- Hussein

Advisory Board

Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Ayad Abdul- Husain Al- Khafajy
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Zaman Obiad Wanass Al-Maamory
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Adel Mohammad Ziyada
(University of Cairo, College of Archaeology)

Prof. Dr. Hussein Hatami
(University of Istanbul, College of Law)

Prof. Dr. Taki Abdul Redha Alabdawany
(Gulf College / Oman)

Prof. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer
(University of Sanaa, College of Sharia and Law)



In the Name of Allah

The Most Gracious The Most Merciful

But We wanted to be gracious to those abased in the land
And to make them leaders and inheritors

(Al-Qasas-5)





PRINT ISSN: 2312-5489
ONLINE ISSN: 2410-3292
ISO: 3297

Consignment Number in the Iraqi National Books
and Archives for the year 2014 is : 1992

Phone No. 310058
Mobile No. 0770 0479 123
Web: <http://Karbalaheritage.alkafeel.net>
E- mail: turath@alkafeel.net



العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢ 3834 673 770 964+

AL-ABBAS HOLY SHRINE. Division of Islamic and Human Knowledge Affairs.
Karbala Heritage Center.

KARBALA HERITAGE : A Refereed Quarterly Journal Specialized in Karbala
Heritage \ Issued by AL-ABBAS HOLY SHRINE Division of Islamic and Human
Knowledge Affairs. Karbala Heritage Center.-Karbala, Iraq : ABBAS HOLY
SHRINE, Division of Islamic and Human Knowledge Affairs. Karbala Heritage
Center, 1438 hijri = 2017-

Volume : 24 cm

Quarterly.-Fourth Year, Fourth Volume, Third Issue (September 2017)-

PRINT ISSN : 2312-5489

Bibliography.

Text in English ; and Abstract in Arabic Language.

1. Muslim Scholars (Shia)--Iraq--Karbala--Revolt, 1920--Political role--
Periodicals. A. title B. title.

DS79.9. K3 A201 83757 .VOL .4 NO. 3

Cataloging center and information systems

Republic of Iraq Shiite Endowment



**A Refereed Quarterly Journal
Specialized in Karbala Heritage**

Licensed by Ministry of Higher Education and
Scientific Research of Iraq and Reliable For Scientific
Promotion

Issued by:

AL-ABBAS HOLY SHRINE

Division of Islamic and Human knowledge Affairs
Karbala Heritage Center

Fourth Year, Fourth Volume, Third Issue
Dhu al-Hijjah 1438 A.H. / September, 2017 A.D.